

اللباب في علل البناء والإعراب

باب ما حُذِفَ على خلاف القياس .

اعلم أنَّ هذا البابَ يُقَدِّمُ فيه على المسموع ولا يُقاس إذْ لا علاقة تقتضي الحذفَ فيطرد وهذا الحذفُ يكونُ في الحروفِ والحركاتِ فالحروفِ عشرةٌ أوَّلُها الهمزةُ وقد حُذِفَتْ فاءٌ وعَيْنٌ ولامٌ .

فالفاءُ قد حُذِفَتْ في مواضعٍ .

الأوَّلُ قولُهُم من أَكَلٍ وأَخَذٍ وأمَرَ كلِّ وخُذِّ ومُرِّ والأصلُ الأَكَلُ فالهمزةُ الأولى وصلٌ والثانيةُ فاءُ الكلمةِ إلاَّ أنَّهم حذفوا الثانيةَ تخفيفاً لِثِقَلِ الجمعِ بينَ الهمزتين وكانَ القياسُ قلبُ الثانيةِ واواً لِسُكُونِها وانضمامِ ما قَبْلَها وقد جاءَ أوْمُرٌ